

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

في الأصل وفي الحال نحو دَارٍ وَسِرٍّ وَعَيْنٌ وَأَذُنٌ أو الأصل دون الحال نحو يَدٍ وكذا
إن عَرَضَتْ ثلاثيته بسبب التصغير كسَمَاءٍ مُطْلَقاً وَحَمْرَاءٍ وَحُيْلَى مُصَغَّرِينَ
تصغير الترخيم بخلاف نحو شَجَرٍ وَبَقَرٍ فلا تلحقهما التاء فيمن أنسَنهما لئلا يلتبسا
بالمفرد وبخلاف نحو خَمْسٍ وَسِتٍّ لئلا يلتبسا بالعدد المذكور وبخلاف نحو زَيْنٍ وَسُوءٍ
لتجاوُزهما للثلاثة وشذَّ تَرَكُّ التاء في تصغير حَرَبٍ وَعَرَبٍ وَدِرْعٍ وَنَعْلٍ ونحوهِنَّ
مع ثلاثيتهن وعدم اللبس واجتلابهِنَّ في تصغير وَرَاءٍ وَأَمَامٍ وَقُدَّامٍ مع زيادتهن على
الثلاثة .

فصل .

: ولا يُصَغَّر من غير المتمكن إلا أربعة : أَفْعَلٌ في التعجب) والمركب المزجي
كَبَعْلَيْكَ وَسَيَدَايِهِ في لغة مَنْ بَدَا هُما وأما من أعربهما فلا إشكال وتصغيرها
تصغير المتمكن نحو ما أحسنته وبُعَيْلَيْكَ وَسَيَدَايِهِ واسم الإشارة وسمع ذلك منه أيضا في
خمس كلمات وهي : ذا وتا وذا وتان وأُولاَءِ والأسم الموصول وسمع ذلك منه أيضا في خمس
كلمات وهي : الذى والتي وتثنيتهما وجمع الذى . ويوافقن تصغير المتمكن في ثلاثة أمور :
اجتلاب الياء الساكنة والتزام كون ما قبلها مفتوحاً ولزوم تكميل ما نقص منها عن الثلاثة
ويخالفنه في ثلاثة أيضاً : بقاء أولها على حركته الأصلية وزيادة ألفٍ في الآخر عوضاً من
ضم الأول . وكذلك في غير المختوم بزيادة تثنيه أو جمع وأن الياء قد تقع ثانية وذلك في
ذا وتا تقول : ذَايَ وَتَايَ والأصل ذِيَا وَتِيَا فحذفت الياء الأولى وَذَايَ وَتَايَ
وتقول : أوليا - بالقصر في لغة مَنْ قَصَرَ وبالمدة في لغة مَنْ مَدَّ - وتقول :